

اسم المادة: الفكر السياسي في الإسلام

اسم الأستاذ: ماهر السهلي

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

محاور المحاضرة

- تعريف الفكر السياسي الاسلامي وأهميته و المفاهيم الاساسية للفكر السياسي الاسلامي
- مصادر التراث السياسي الاسلامي و منهجية التعامل مع التراث السياسي الاسلامي
- اهمية منهج التاريخي في فهم الفكر السياسي
- مداخل السياسي الاسلامي واتجاهات التأليف في العرص الحديث
- قضايا الحكم الرشيد والعلاقة بين الحاكم والمحكوم ومبادئ الحكم في الفكر السياسي الاسلامي
- خصائص الفكر السياسي الاسلامي
- كيفية تطبيق المبادئ الاسلامية في الواقع المعاصر
- عصور الفكر السياسي الاسلامي
- النظريات والمفكرين
- التحديات المعاصرة
- الاقتصاد والسياسة في الاسلام
- المبادئ الاساسية في العلاقات الدولية الاسلامية وتطبيقات العملية في العلاقات الدولية



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

المقدمة

الفكر السياسي الإسلامي هو ذلك النشاط العقلي الذي يضم الآراء والمبادئ والأفكار لمجموعة بشرية معينة هم المسلمون منذ أن نشأ لهم مجتمع سياسي وتكونت للإسلام دولة منذ عهد النبي (صل الله عليه وسلم) حتى عصرنا الحالي بما يعني أن هذا الفكر له مراحل له وله تاريخ يشمل هذه المراحل ويضم الكتابات حول الأفكار والمبادئ والنظريات التي تخص حياة وأهداف المسلمين السياسية والقواعد التي تحكم وتنظم وما يطلق عليه سياسي ويخص المسلمين كأمة ومجتمع سياسي.

أنه حقل معرفي ينطوي على دلالات معرفية هي خلاصة مفهوم مركب من ثلاثة مفاهيم فرعية: الموصوف وهو الفكر والصفتان له:

(1) السياسي

(2) الإسلامي

وكل مفهوم منها تختلف تعريفاته بقدر ما تتشابه وتتنافر بقدر ما تتجاذب.

تعريف الفكر السياسي الإسلامي

مجموعة من المبادئ والنظريات التي تهدف إلى تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية وفقاً للشرعية الإسلامية. يتناول هذا الفكر قضايا مثل الحكم، والعدالة، والشورى، والحرية، والمساواة، ويهدف إلى تحقيق مجتمع عادل ومستقر.

أهمية الفكر السياسي الإسلامي

الفكر السياسي الإسلامي له أهمية كبيرة في عدة جوانب:

1. **تحقيق العدالة:** يركز الفكر السياسي الإسلامي على تحقيق العدالة في المجتمع من خلال تطبيق الشريعة الإسلامية، مما يضمن حقوق الأفراد والمجتمع.
2. **تنظيم الحكم:** يقدم هذا الفكر نماذج للحكم الرشيد تعتمد على مبادئ الشورى والعدالة والمساواة، مما يساهم في استقرار الدولة.
3. **التوجيه الأخلاقي:** الفكر السياسي الإسلامي يركز على القيم الأخلاقية والروحية، مما يعزز من تماسك المجتمع ويقلل من الفساد.

المفاهيم الأساسية للفكر السياسي الاسلامي

□ العقيدة والشرعة:

تعتبر العقيدة الإسلامية والشرعة من الأسس الرئيسية التي يقوم عليها الفكر السياسي الإسلامي. العقيدة تحدد الإطار العام للإيمان، بينما الشرعة تقدم القوانين والتشريعات التي تنظم حياة المسلمين.

□ الخلافة والإمامة:

الخلافة هي نظام الحكم الذي كان سائداً في التاريخ الإسلامي، حيث يُعتبر الخليفة ممثلاً للأمة الإسلامية. الإمامة، من ناحية أخرى، تتعلق بقيادة المجتمع الإسلامي وفقاً لمبادئ الشرعة.

□ الشورى:

مبدأ التشاور في اتخاذ القرارات السياسية

المفاهيم الأساسية للفكر السياسي الاسلامي

□ العدالة والمساواة:

يقصد بها تحقيق العدالة في المجتمع من خلال تطبيق الشريعة و المساواة تعني أن جميع الأفراد متساوون أمام القانون.

□ الحكم الرشيد:

يشير إلى الحكم الذي يتسم بالعدالة، الشفافية، والمساءلة. و يهدف إلى تحقيق مصالح الأمة الإسلامية والحفاظ على حقوق الأفراد.

□ التجديد والاجتهاد:

الفكر السياسي الإسلامي يشجع على التجديد والاجتهاد في تفسير النصوص الشرعية بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث.

مصادر التّراث السّياسي الإسلاميّ وخرائطه

تشمل مصادر التراث السياسي الإسلامي :

- (1) القرآن الكريم
- (2) السنة النبوية
- (3) الفقه الإسلامي
- (4) التاريخ الإسلامي
- (5) الخطب والرسائل

مناهج التعامل مع التراث السياسي الإسلامي

تتنوع بين عدة طرق وأساليب تهدف إلى فهم وتفسير النصوص السياسية الإسلامية بشكل صحيح. إليك بعض المناهج الرئيسية

- (1) **المنهج النصي:** يعتمد على تحليل النصوص الدينية (القرآن والسنة) بشكل مباشر، مع التركيز على تفسير الآيات والأحاديث المتعلقة بالشؤون السياسية.
- (2) **المنهج التاريخي:** يدرس السياق التاريخي الذي نزلت فيه النصوص أو قيلت فيه الأحاديث، لفهم الظروف والأحداث التي أثرت على الفكر السياسي.
- (3) **المنهج الفقهي:** يعتمد على اجتهادات الفقهاء وآرائهم في تفسير النصوص وتطبيقها على الواقع السياسي، مع مراعاة القواعد الفقهية والأصولية.
- (4) **المنهج المقاصدي:** يركز على مقاصد الشريعة وأهدافها الكبرى، مثل تحقيق العدالة والمصلحة العامة.
- (5) **المنهج المقارن:** يقارن بين الفكر السياسي الإسلامي والفكر السياسي في الثقافات والحضارات الأخرى.

أهمية المنهج التاريخي في فهم الفكر السياسي

المنهج التاريخي له أهمية كبيرة في فهم الفكر السياسي الإسلامي للأسباب التالية:

- (1) **فهم السياق:** يساعد في فهم الظروف التاريخية والاجتماعية والسياسية التي نزلت فيها النصوص أو قيلت فيها الأحاديث، مما يساهم في تفسيرها بشكل أدق.
- (2) **تحليل التطور:** يمكن من دراسة تطور الفكر السياسي عبر العصور الإسلامية المختلفة، مما يساعد في فهم كيف تأثرت الأفكار السياسية بالتغيرات الزمنية.
- (3) **استخلاص العبر:** يتيح استخلاص الدروس والعبر من التجارب السياسية السابقة، مما يمكن من تجنب الأخطاء وتكرار النجاحات.
- (4) **تقييم التطبيق:** يساعد في تقييم كيفية تطبيق المبادئ السياسية الإسلامية في مختلف الفترات التاريخية، مما يوفر نماذج عملية يمكن الاستفادة منها في الوقت الحاضر.
- (5) **تعزيز الهوية:** يعزز من فهم الهوية الإسلامية من خلال دراسة التراث السياسي، مما يساهم في بناء وعي سياسي مستنير ومستند إلى الجذور التاريخية.

مداخل الفكر السياسي الإسلامي، واتجاهات التأليف فيه في العصر الحديث

في العصر الحديث، هناك عدة مداخل للفكر السياسي الإسلامي:

- (1) التجديد: محاولة تحديث الفكر السياسي بما يتناسب مع العصر.
- (2) التوفيق: الجمع بين المبادئ الإسلامية والمعرفة الغربية.
- (3) النقد: تحليل وتقييم الفكر السياسي الإسلامي بموضوعية.

قضايا الحكم الرشيد، وتجديد الفكر السياسي، والعلاقة بين الحاكم والمحكوم

□ الحكم الرشيد:

يتطلب تحقيق العدالة، الشفافية، والمساءلة.

□ تجديد الفكر السياسي:

ضرورة الاجتهاد والتجديد في تفسير النصوص الشرعية.

□ العلاقة بين الحاكم والمحكوم:

يجب أن تكون مبنية على العدالة والشورى والاحترام المتبادل.

العلاقة بين الحاكم والمحكوم (حقوق وواجبات كل طرف في النظام السياسي الإسلامي).

العلاقة بين الحاكم والمحكوم في النظام السياسي الإسلامي تقوم على مجموعة من الحقوق والواجبات التي تضمن تحقيق العدالة والاستقرار. إليك بعض النقاط الرئيسية:

حقوق الحاكم

- 1 **الطاعة:** يجب على المحكومين طاعة الحاكم في الأمور التي لا تخالف الشريعة الإسلامية.
- 2 **الدعم:** تقديم الدعم والمساندة للحاكم في تنفيذ السياسات والقرارات التي تخدم المصلحة العامة.
- 3 **النصح:** تقديم النصح والإرشاد للحاكم بطريقة محترمة وبناءة.

واجبات الحاكم

- 1 **تحقيق العدالة:** يجب على الحاكم تحقيق العدالة بين الناس وعدم التمييز بينهم.
- 2 **الشورى:** الالتزام بمبدأ الشورى في اتخاذ القرارات الهامة، والاستماع إلى آراء المستشارين والمواطنين.
- 3 **حماية الحقوق:** حماية حقوق الأفراد وضمان حرياتهم بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية.
- 4 **الشفافية والمساءلة:** يجب على الحاكم أن يكون شفافاً في قراراته وسياساته، وأن يكون مستعداً للمساءلة أمام الشعب.

العلاقة بين الحاكم والمحكوم (حقوق وواجبات كل طرف في النظام السياسي الإسلامي)

حقوق المحكوم

- (1) العدالة: حق المحكومين في الحصول على العدالة والمساواة في المعاملة.
- (2) الحرية: حقهم في التعبير عن آرائهم والمشاركة في الشؤون العامة.
- (3) الحماية: حقهم في الحماية من الظلم والاستبداد.

واجبات المحكوم

- (1) الطاعة: طاعة الحاكم في الأمور التي لا تخالف الشريعة.
- (2) المشاركة: المشاركة الفعالة في الشؤون العامة وتقديم النصح والإرشاد.
- (3) الالتزام بالقوانين: الالتزام بالقوانين والأنظمة التي يضعها الحاكم بما يتوافق مع الشريعة.

مبادئ الحكم التي تتسم بالعدالة، الشفافية، والمساءلة في الفكر السياسي الاسلامي

1- العدالة :

هي قيمة أساسية في الإسلام، حيث يجب أن تكون القوانين والتشريعات عادلة وتطبق على الجميع دون تمييز. العدالة تشمل:

1. العدالة الاجتماعية.
2. العدالة الاقتصادية.
3. العدالة القضائية.

مبادئ الحكم التي تتسم بالعدالة، الشفافية، والمساءلة في الفكر السياسي الاسلامي

2- الشفافية

تعني الوضوح والنزاهة في جميع مجالات العمل الحكومي والإداري. في الفكر الإسلامي، الشفافية تشمل :

1. الوضوح في اتخاذ القرارات

2. النزاهة في التعاملات

3. إتاحة المعلومات

مبادئ الحكم التي تتسم بالعدالة، الشفافية، والمساءلة في الفكر السياسي الاسلامي

3- المساءلة :

تعني محاسبة المسؤولين والحكام على أفعالهم وقراراتهم. في الإسلام، المساءلة تشمل:

1. محاسبة الحاكم
2. التصدي للفساد
3. تعزيز ثقافة المساءلة

خصائص الفكر السياسي الإسلامي

الفكر السياسي الإسلامي يتميز بعدة خصائص تجعله فريدًا ومتميزًا عن غيره من الأنظمة الفكرية والسياسية. من بين هذه الخصائص :

1. الشمولية

2. العدالة

3. الأخلاق

4. الشورى

5. المرونة

كيفية تطبيق المبادئ الإسلامية على الواقع المعاصر

تطبيق المبادئ الإسلامية على الواقع المعاصر يتطلب فهماً عميقاً للشرعية الإسلامية ومرونة في التعامل مع التحديات الحديثة. إليك بعض الطرق لتطبيق هذه المبادئ:

- 1. الاجتهاد والتجديد:** يجب على العلماء والمفكرين الإسلاميين الاجتهاد في تفسير النصوص الشرعية بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث، مع الحفاظ على القيم الأساسية للإسلام.
- 2. التعليم والتوعية:** نشر الوعي بأهمية القيم الإسلامية في الحكم والسياسة من خلال التعليم والتوعية، مما يعزز من فهم الأفراد لهذه القيم وتطبيقها في حياتهم اليومية.
- 3. التعاون الدولي:** يمكن للدول الإسلامية التعاون مع الدول الأخرى لتبادل الخبرات والمعرفة في مجالات الحكم والسياسة، مما يعزز من تطبيق المبادئ الإسلامية بشكل فعال.
- 4. التكنولوجيا والابتكار:** استخدام التكنولوجيا والابتكار لتطوير أنظمة الحكم والإدارة بما يتناسب مع القيم الإسلامية، مما يعزز من كفاءة وفعالية هذه الأنظمة.
- 5. العدالة الاجتماعية:** التركيز على تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال سياسات اقتصادية واجتماعية تعزز من توزيع الثروة والفرص بشكل عادل بين جميع أفراد المجتمع.

عصور الفكر السياسي الإسلامي

الفكر السياسي الإسلامي مر بعدة عصور رئيسية، كل منها شهد تطورات وتحولات هامة. يمكن تقسيم هذه العصور إلى المراحل التالية:

1. العصر النبوي والخلافة الراشدة (610-661 م)
2. العصر الأموي (661-750 م)
3. العصر العباسي (750-1258 م)
4. عصر الدول المستقلة والإمارات (1258-1517 م)
5. العصر العثماني (1299-1922 م)
6. العصر الحديث والمعاصر

النظريات والمفكرين: تحليل أعمال المفكرين الإسلاميين

ابن خلدون وأبو حامد الغزالي هما من أبرز المفكرين في الفكر السياسي الإسلامي، ولكل منهما إسهامات مميزة في هذا المجال. إليك تحليلاً لأعمالهما:

ابن خلدون

ابن خلدون (1332-1406) هو مؤسس علم الاجتماع وأحد أبرز المفكرين في التاريخ الإسلامي. من أهم أعماله:

المقدمة: يُعتبر هذا الكتاب من أهم الأعمال في الفكر السياسي والاجتماعي. يتناول فيه ابن خلدون نظرياته حول نشوء الدول وسقوطها، ويقدم تحليلاً عميقاً للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر على استقرار الدول.

نظرية العصبية: يشرح ابن خلدون كيف أن العصبية (الولاء القبلي أو الجماعي) تلعب دوراً حاسماً في تأسيس الدول واستمرارها. يعتقد أن العصبية تضعف مع مرور الوقت، مما يؤدي إلى سقوط الدول.

أبو حامد الغزالي

أبو حامد الغزالي (1058-1111) هو فقيه وفيلسوف إسلامي بارز، وله إسهامات كبيرة في الفكر السياسي الإسلامي. من أهم أعماله:

إحياء علوم الدين: يُعتبر هذا الكتاب من أهم أعمال الغزالي، حيث يتناول فيه الجوانب الروحية والأخلاقية للإسلام. يركز الغزالي على أهمية الأخلاق والعدالة في الحكم.

تهافت الفلاسفة: في هذا الكتاب، ينتقد الغزالي الفلاسفة الذين تأثروا بالفكر اليوناني، ويؤكد على أهمية التمسك بالشرعية الإسلامية كمصدر رئيسي للتشريع.

النظريات والمفكرين: تحليل أعمال المفكرين الإسلاميين

التحليل المقارن

ابن خلدون: يركز على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تفسير نشوء وسقوط الدول، ويقدم نظريات تعتمد على الملاحظة والتحليل العلمي.

الغزالي: يركز على الجوانب الروحية والأخلاقية، ويؤكد على أهمية التمسك بالشرعية الإسلامية في الحكم.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

التحديات المعاصرة (كيفية مواجهة التحديات السياسية الحديثة من منظور إسلامي)

التحديات الرئيسية وكيفية مواجهتها:

1. العولمة

التحدي: تأثير العولمة على الهوية الثقافية والدينية.

المواجهة: تعزيز الهوية الإسلامية من خلال التعليم والتوعية، وتشجيع الحوار بين الثقافات لتعزيز التفاهم المتبادل.

2. الاستبداد السياسي

التحدي: وجود أنظمة حكم استبدادية تقمع الحريات وتمنع المشاركة السياسية.

المواجهة: تعزيز مبدأ الشورى والمشاركة المجتمعية في صنع القرار، وتطبيق مبادئ العدالة والشفافية في الحكم.

3. الفساد

التحدي: انتشار الفساد في المؤسسات الحكومية والخاصة.

المواجهة: تطبيق الشريعة الإسلامية التي تحث على الأمانة والنزاهة، ووضع آليات فعالة لمكافحة الفساد ومحاسبة المسؤولين.

التحديات المعاصرة (كيفية مواجهة التحديات السياسية الحديثة من منظور إسلامي)

4. التطرف والإرهاب

التحدي: انتشار الأفكار المتطرفة والجماعات الإرهابية.

المواجهة: تعزيز التعليم الديني الصحيح الذي يركز على قيم التسامح والاعتدال، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للشباب لمنع انجرافهم نحو التطرف.

5. حقوق الإنسان

التحدي: التوازن بين تطبيق الشريعة الإسلامية واحترام حقوق الإنسان.

المواجهة: التأكيد على أن الشريعة الإسلامية تحترم حقوق الإنسان وتضمن العدالة والمساواة، وتطوير قوانين تتماشى مع المبادئ الإسلامية وحقوق الإنسان المعترف بها دوليًا.

6. التحديات الاقتصادية

التحدي: الفقر والبطالة وعدم المساواة الاقتصادية.

المواجهة: تطبيق مبادئ الاقتصاد الإسلامي مثل الزكاة والوقف، وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة.

التحديات المعاصرة (كيفية مواجهة التحديات السياسية الحديثة من منظور إسلامي)

7. العلاقات الدولية

التحدي: التعامل مع القوى الدولية والتحديات الجيوسياسية.

المواجهة: اتباع سياسة خارجية قائمة على مبادئ العدالة والسلام، وتعزيز التعاون مع الدول الأخرى لتحقيق المصالح المشتركة.

الاقتصاد والسياسية في الاسلام

العلاقة بين الاقتصاد والسياسة وتأثير كل منهما على الآخر:

في الإسلام، الاقتصاد والسياسة مرتبطان بشكل وثيق، حيث يؤثر كل منهما على الآخر بطرق متعددة. السياسة الشرعية تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية بما يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

على سبيل المثال

الزكاة كأداة اقتصادية تساهم في توزيع الثروة بشكل عادل وتقليل الفقر، وهي أيضاً جزء من السياسة العامة للدولة الإسلامية

- السياسة الاقتصادية في الإسلام تعتمد على مبادئ مثل العدالة، الحرية الاقتصادية، والمسؤولية الاجتماعية.

هذه المبادئ تضمن أن تكون الأنشطة الاقتصادية متوافقة مع القيم الأخلاقية الإسلامية، مما يعزز الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

السياسة الدولية في الإسلام

- العلاقات الدولية والنظام العالمي من منظور إسلامي:

الإسلام يقدم رؤية شاملة للعلاقات الدولية تعتمد على العدل، التعاون، والتعايش السلمي. العلاقات الدولية في الإسلام وتهدف إلى تحقيق السلام العالمي، حماية حقوق الإنسان، والتعاون بين الأمم لتحقيق المصالح المشتركة

المبادئ الأساسية في العلاقات الدولية الإسلامية

- (1) الاعتراف بالتنوع الديني
- (2) التعاون والتعايش
- (3) العدالة والكرامة الإنسانية

تطبيقات عملية في العلاقات الدولية الإسلامية

- (1) المعاهدات والاتفاقيات
- (2) حماية الأقليات
- (3) التبادل الثقافي والعلمي



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

شكرا لكم